

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة اعظم انجاز بشرى على ظهر الأرض ولو لا اللغة ما قامت للإنسان حضارة نشأت مدينة.¹ وبها اختص الانسان على سائر فضائل الحيوانية.² لأن اللغة أفضل وسيلة اتصال الفرد بغيره من جنس البشر الذي يعيش في المجتمع لأن عنده الغايات والأمال العواطف وغير من الروابط الاجتماعية.

اما اللغة العربية هي لغة مهمة. لا بد على كل مسلم ان يتعلمها, لأن العبادة والقرآن تستخدمان باللغة العربية و كذلك كانت الكتب الإسلامية مكتوبة بالعربية ايضا. كما قال الله عز وجل " إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".³

وفي الحقيقة كانت اللغة العربية تصير اللغة العام, وهي لغات رسمية في اتحاد الامم المتحدة و هذه فرحة لنا. فليس من العجيب

¹ رمضان عبد التوابين، المدخل إلى علم اللغة ومنهج البحث (قاهرة، مكتبة احتناجر، 1972). ص. 30

² على عبد الواحد واقفي، علم اللغة (بيروت، مكتبة نضرة المصر، 1963). ص. 82

³ القرآن الكريم، سورة يوسف: 3

عندما كان تعليم اللغة العربية في المدارس من الطبقة الأولى حتى الجامعة بدقة وطبعا اضافة على قدرة الدارسين.⁴

اما الغرض في تعليم اللغة العربية فقد حصل على غرض تعليمه اساسيا. اما الغرض العام في تعليمها ليساعد الطلاب على فهم القرآن والحديث كمصادر احكام الإسلام والكتب الدينية والثقافة التي تكتب باللغة العربية والكلام والإنشاء باللغة العربية والإرشاد لمعلم اللغة العربية ليكون مستعداً بمهنته. والغرض الخاص ان يشجع الطلاب في الكلام والمطالعة والإنشاء والإملاء وكذلك القواعد.⁵

من الكلمة السابقة نعرف أن لنيل ذلك الغرض فينبغى على المدرسين والطلاب ان يحسنوا من ناحية عملية التعليم والتعلم.

قال احمد فؤاد ايفيندي ان مهارة الشخصية في اللغة لا تضمن في تعليم اللغة العربية, ولذلك وجب على مدرس اللغة العربية ان يستولي تلك الأمور بثلاثة امور التالية, اولا علوم اللغة العربية, ثانيا مهارة اللغة العربية, ثالثا كفاءة في تعليم اللغة العربية.⁶

⁴ يترجم من Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta, PT Raja Grafindo Persada, 1996) hal. 188

⁵ نفس المراجع. ص. 189

⁶ يترجم من Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2004) hal.1

أكد ذلك رأى سيف البحرى جمره ان عملية التعليم والتعلم تشتمل على سبعة عناصر وهي: الأهداف، ومادة الدراسة، ونشاط التعليم والتعلم، والطريقة والرسائل التعليمية ومصادر الدرس والتقييم.⁷

بالنسبة إلى ذلك يسعى التربويون ان يعبروا الاستراتيجية التعليمية في التعلم الإيجابي. كما ذكر ميل سلبرمن (2001) في كتابه "التعلم الإيجابي 1.1 طريقة في تعليم الطلاب الفعال".⁸ وعرفنا ان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يحتوى على خمس مهارات لغوية وهي مهارة الكلام والاستماع والقراءة وكذلك الكتابة ثم الترجمة.

وفي تطبيقها, ان مهارة الكلام اصعب المهارات لدى متعلميها لعدم البيئة اللغوية المتوفرة بإندونيسيا. اذ هي احدى المهارات التي تحتاج الى الجهد والممارسة والمثابرة. ولا يمكن اكتساب هذه المهارات الا بسعيهم في عملية التعليم والتعلم والاختبار. فعملية

⁷ يترجم من Saiful Bahri Djamarah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Renika Cipta, 2002) hal. 48

⁸ يترجم من Umi Machmudah, MA, dkk, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (UIN Malang Press, 2008) hal. 61

التعليم والتعلم يمكن باستخدام احدى الاستراتيجيات لدى المدرسين.

إضافة على ذلك ان الباحثة تريد أن تبحث احدى الاستراتيجيات وهي "كل فرد مدرس". وفي تطبيقها كان الطالب يكون مدرسا (*student center*)، وقدمت هذه الاستراتيجية كي لا يكون نشاط التعليم والتعلم مملا على جميع افراد الدراسة. ومواصلا بينهم.

وترى الباحثة أن هذه الاستراتيجية التعليمية فعالية في ترقية مهارة كلام الطلاب. وأخذت الباحثة ان تبحث هذا البحث تحت الموضوع "تطبيق استراتيجية التعليم الإيجابي" كل فرد مدرس" في ترقية مهارة كلام الطلاب بالمدرسة الثانوية "الفلاح" دلتا ساري سيدوارجا.

ب. قضايا البحث

1. كيف تطبيق استراتيجية التعليم "كل فرد مدرس" بالمدرسة

الثانوية "الفلاح" دلتا ساري سيدوارجا؟

2. كيف ترقية مهارة كلام الطلاب بالمدرسة الثانوية "الفلاح" دلتا

ساري سيدوارجا؟

3. كيف تطبيق استراتيجية التعليم "كل فرد مدرس" في ترقية مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية "الفلاح" دلتا ساري سيدوارجا ؟

ج. اهداف البحث

1. لمعرفة تطبيق استراتيجية التعليم "كل فرد مدرس" بالمدرسة الثانوية "الفلاح" دلتا ساري سيدوارجا
2. لمعرفة ترقية مهارة كلام الطلاب في المدرسة الثانوية "الفلاح" دلتا ساري سيدوارجا
3. لمعرفة تطبيق استراتيجية التعليم "كل فرد مدرس" في ترقية مهارة كلام الطلاب بالمدرسة الثانوية "الفلاح" دلتا ساري سيدوارجا

د. منافع البحث

- في هذا البحث أرادت الباحثة أن يكون نافعا كما يلي:
1. زيادة خزائن المعارف والمعلم خاصة للباحثة وعامة للقراء
 2. لتكون عملية التعليمية مفرحة ولا مملة باستخدام احدى استراتيجيات التعليم سوء كانت من المدرسين والطلاب.

٥. توضيح بعض مصطلحات البحث

1. تطبيق : إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة عملية أو

قانونية أو نحوها.⁹

2. استراتيجية : النمط العام الذي فعله المدرس والتلاميذ في

عملية التعليم.¹⁰ أو التمارج التعليمية

(جونس ويل، *Model a Teaching* 1971)

3. التعليم : هي مصدر من علّم - يعلّم - تعليما أي

جعله يعلمها.¹¹

4. "كل فرد مدرس" : احدى استراتيجيات التعليمية التي ذكرها

ميل سلبرمن في كتابه وعملته يكون

الطالب مدرسا في تطور مهارات اللغة

العربية وفضلا في مهارة الكلام.¹²

5. ترقية : هي مصدر من رقى - يرقى - ترقيا

— ترقية.

⁹ دكتور ابراهيم مصطفى، المعجم الوسيط الجزء 1-3، (استانبول. الكتبة الاسلامية) ص. 550

¹⁰ يترجم من Sudirman, *Ilmu Pendidikan* (Bandung: Remaja Rosdakarya) hal.90

¹¹ لويس معلوف، المنجد في اللغة العربية والاعلام، (بيروت: دار المشريف، 1986) ص. 52

¹² يترجم من Umi Machmudah. Dkk, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (UIN Malang

Press, 2008) hal. 146

6. الكلام : هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.¹³

والكلام هو القدرة على استخدام أي الأصوات بدقة وتمكن من الصيغ النحوية والنظام وترتيب الكلمات التي تساعد على التعبير عما يريد المتعلم في موقف الحديث.

وفي هذا البحث الجامعي ستبحث الباحثة عن استراتيجية التعليم "كل فرد مدرس" في ترقية مهارة كلام الطلاب.

و. طريقة البحث

1. نوع البحث

اما الطريقة التي استخدمتها الباحثة طريقة الكيفية هي الطريقة المستخدمة لحصول البيانات الكيفية يعنى كلام المكتوبة واللسانية من الناس والسلوك والتأمل¹⁴. واما صفة هذا البحث هي بحث الوصفي والهدف من هذه الصفة تصوير المظاهر الواقعية ومعرفة اسباب تلك المظاهر.

¹³ سيد احمد زيني دخلان، شرح مختصار جدا على متن الاجرومية (سورابايا: الهداية) ص. 400

يترجم 4 hal (Bandung Remaja Rosdakarya 2005) *Metodologi Penelitian Kualitatif* Lexy. J. Moleong.

¹⁴ من

2. مجتمع البحث وعينته

والمراد من مجتمع البحث هي الأفراد والأشخاص والأشياء الذين يكونون في موضوع البحث.¹⁵ واما مجتمع البحث فهو جميع الأساتيد والطلاب وقسم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية "الفلاح" دلتا ساري سيدوارجا.

وعينته هي تمثيل مجتمع البحث الاصلى اي هي جزء من مجتمع البحث الاصلى. عرفت الباحثة من الوثائق ان عدد مجتمع البحث قدر 500 طالبا. رأى سوهارسمي اذا كان عدد الأشخاص (الطلاب) ناقصا من 100 فتأخذ الباحثة كلها. واما اذا كان الأكثر من 100 فتأخذ منه % 15 - 10 او % 25 - 20.¹⁶ وكانت الباحثة أخذت العينة بطريقة عشوائية (Random Sampling) يعنى أخذت 52 طالبا وهم من الفصل الثامن ولا اخذت الباحثة الطلاب من الفصل الثالث لانهم يعقدون الامتحان النهائي.

¹⁵ يترجم من: Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, Edisi Revisi* (Jakarta: Rineka Cipta 2006) hal 129

¹⁶ نفس المرجع. ص. 134

3. البيانات ومصادرها

اما انواع البيانات فى هذا البحث تنقسم الى قسمين هما الحقائق الكيفية والكمية. الحقائق الكيفية تتضمن فيها النظر العامة عن المدرسة "الفلاح" دلتا ساري سيدوارجا وتدريس اللغة العربية والحقائق الكمية تتضمن فيها نتيجة الاستبيانات استنباطها.

ومصادر البيانات لهذا البحث تنقسم الى قسمين الاول المصدر النظرى (المكتبة) هي تؤخذ من الوثائق و الكتب المناسبة بالبحث وكتب البحث العلمية. والثانى المصدر الميدانى ما حصلت عليه الباحثة ميدان المبحث مباشرة.

ز. طريقة جميع البيانات

وفى هذا البحث تستخدم الباحثة طرق جميع البيانات الآتية:

1. الملاحظة (Observasi)

هي وسيلة استخدمتها الباحثة فى اكتساب الخبرات والمعلومات من خلال ما تشاهد أو تسمع منه وهى طريقة

مشاهدة الأعراض والإمرات ثم كتبها وتكون الملاحظة مباشرة وغير مباشرة.

أما الملاحظة في هذا البحث هي الملاحظة المباشرة تستخدم الباحثة هذه الطريقة لجميع البيانات عن تطبيق استراتيجية التعليم في التعلم الإيجابي "كل فرد مدرس" في ترقية القدرة لمهارة كلام الطلاب بالمدرسة الثانوية "الفلاح" دلنا ساري سيدوارجا.¹⁷

2. المقابلة (Interview)

تعبير المقابلة استبيانا شفويا من الباحثة بجميع المعلومات والبيانات شفويا من أشخص البحث.¹⁸

وتستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات من رئيس المدرسة ومدرس اللغة العربية عن احوال المدرسة لنيل الحقائق لمعرفة محاول الطلاب في تعلم اللغة العربية في الفصل.

3. الوثائق (Dokumentasi)

طريقة الوثائق هي طريقة جميع البيانات بأن تلاحظ الباحثة الأشياء المكتوبة والجرائد والمجلات الوثائق وما إلى ذلك.¹⁹

¹⁷ نفس المرجع، 229

¹⁸ نفس المرجع، 228

ح. تحليل البيانات

وبعد ان حصلت الباحثة على جميع البيانات. فصرحت الباحثة الى تحليلها. في هذا البحث حللت الباحثة بتحليل الكيفية هي تحليل الباحثة بالكلمات والجمل المفصل حسب النوع والرتبة وتفسير النتيجة لنيل الخلاصة. قال ياتم ريتنوا أن طريقة الكيفية تستعمل ان تحللها بطريقة الاستقرائية. بذلك تفكر الباحثة من المعلومات والحقائق والأحوال الخاصة ثم تنتهي الى النتيجة العامة. وهي تقرت الباحثة الاستنباطية من البيانات التي حصلتها الباحثة في ميدان البحث.

ط. تبويب البحث

قسمت الباحثة هذا البحث على اربعة أبواب. ولكل باب فصول:

الباب الأول : خلفية البحث وقضايا البحث واهداف البحث
ومنافع البحث وتوضيح بعض المصطلحات وطريقة
البحث وتبويب البحث.

الباب الثاني : تبحث فيه النظرية عن هذا البحث. فصلت الباحثة

هذا الباب ثلاثة فصول .والفصل الأول تبحث عن

استراتيجية التعليم الإيجابي "كل فرد مدرس" ويحتوي

هذا الفصل على تعريف استراتيجية التعليم الإيجابي

"كل فرد مدرس" وخطواتها ومميزاتها وحجاتها في

استخدام التعليم الإيجابي وعلامات النشاط التعليمي

الإيجابي. والفصل الثاني تبحث عن مفهوم عن

مهارة الكلام ويحتوي على تعريف مهارة الكلام

وأهمية وأهداف وأقسام وبعض العوامل المؤثرة في

تعليم مهارة الكلام. والفصل الثالث تبحث عن

استراتيجيات التعليم الإيجابي نحو ترقية مهارة الكلام

الباب الثالث : تبحث فيه دراسية ميدانية. فصلت الباحثة هذا الباب

ثلاثة فصول. الفصل الأول تبحث عن عرض

البيانات بالمدرسة "الفلاح" دلنا ساري سيدوارجا

ويحتوي هذا البحث على تاريخ تأسيس المدرسة

"الفلاح" دلنا ساري سيدوارجا و الموقع الجغرافي في

المدرسة "الفلاح" دلنا ساري والحالة بالمدرسة

وعرض وشكل تعليم اللغة العربية وبرنامج واحوال

المعلم ومتعلم بالمدرسة "الفلاح" دلتا ساري
سيدوارجا. والفصل الثاني تبحث عن عرض البيانات
عن تطبيق استراتيجية التعليم الأجابي "كل فرد
مدرس" في ترقية مهارة كلام الطلاب بالمدرسة
الثانوية "الفلاح" دلتا ساري سيدوارجا. ثم الفصل
الثالث تبحث عن تحليل البيانات

الباب الربع : الاختتام، الخلاصة والاقتراحات.